

نقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

م.م. رياض زاير قاسم

الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

الملخص :

هدفت الدراسة الى التعرف على تقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء معايير التقويم العالمية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي حيث قام الباحث بتطوير استبانة وتوزيعها على عينة البحث فقد تم اخذ عينة عشوائية تكونت من (100) معلم ومعلمة، وبعد إجراء التحليل الاحصائي تبين أن وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي جاءت متوسطة.

الكلمات المفتاحية: تقويم كتاب الرياضيات، الصف الخامس الابتدائي، معايير التقويم العالمية .

اولاً: متطلبات البحث.

1- مشكلة البحث:

تعد الرياضيات من أصعب المواد الدراسية تعليماً وتعليماً لما تتصف به من تسلسل منطقي وتجريد في المفاهيم والعلاقات وتراكم موضوعاتها ذوات البنية المحكمة ، أي إنه يصعب الوصول إلى مستوى دون المرور بالمستويات التي تسبقه ،ومما يزيد من صعوبة تعليم وتعلم الرياضيات الاختلاف في القدرات ومستويات الإدراك لدى المتعلمين. (الشارف ، 1996 : 38)

ويهدف منهج الرياضيات في المرحله الأساسية الى اعداد الفرد للحياة الاجتماعية بالإضافة الى تكوين البناء الرياضي لديه ليتمكن من متابعة دراسة الرياضيات في مراحل تعليمية مختلفة (أبوسل ، 1999 : 47)

وتتكون العملية التعليمية من العناصر الآتية هي (المعلم - المتعلم - المنهج - طريقة تدريس - الوسائل التعليمية) وبما إن المناهج هي الوسيلة التي تحقق بها المدرسة ما ترمي إليه وما يمثله الكتاب المدرسي من مكانه مهمة في العملية التعليمية لأنه من أهم الوسائل التعبيرية عن المنهج وأهدافه التربوية (الصقار ، 1977: 20)

إن الكتب المدرسية ومنها كتاب الرياضيات ينبغي أن تكون مواكبة لحركة التطور وأن تكون ملائمة للمرحلة التي تدرس فيها ومنسجمة مع الاتجاهات الحديثة للتربية، ولكي يتحقق هذا ينبغي أن تخضع الكتب إلى عملية تقويم مستمرة تستند إلى أسس علمية. وأن عملية تقويم المناهج الدراسية من الأمور الضرورية لكي يجرى تطويرها وجعلها ملائمة مع متطلبات وحاجات العصر (ابو زينة ، 1982 : 85)

ويعد التقويم جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية فهو إصدار حكم على مراحل أو جانب من جوانبها وفق معايير ومحاكاة معينة كما أن التقويم بحد ذاته عملية له أهدافه الخاصة بشأن التعرف على نقاط القوة والضعف ومعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف الكتاب. وتقويم الكتاب عملية مبنية على القياس، وتعني بتحديد مدى ما تحقق لدى التلميذ من الأهداف المتوخاه، واتخاذ القرارات بشأنها وكذلك يتضمن تحسين وتطوير خطة التدريس والبرنامج التعليمي المستخدمة ومنها تعلم المفاهيم والمهارات والمعلومات الجديدة ومراعاة الفروق الفردية والتدرج والتتابع في التعليم واستخدام التغذية الراجعة. من التوجيهات والمبادئ التي يتفق عليها مختصوا المناهج وطرق التدريس لما كان الكتاب المدرسي وسيلة من وسائل تنفيذ المنهاج أصبح لا بد أن يخضع لعملية تقويم في مرحلة من مراحل من تطبيقه بما تتضمنه عملية تقويم من استخدام الوسائل المتاحة التي ترتبط بالأهداف المختلفة المراد قياسها وذلك للوقوف على نتائج دقيقه تحتم تحسين وتطوير المنهج (السراي ، 2007: 91)

لذلك فإن التقويم هو الوسيلة التي نحكم بها على الفاعلية العامة للتغيير التربوي وعندما تكون هناك حاجة للتغيير فإن اتخاذ قرارات بالتغيير تحتاج إلى معلومات تقويمية على مستوى الأداء الحالي والظروف والإمكانات المتاحة للمدرسة ومدى توفر الطاقة البشرية المدربة. (عبد الموجود ، 1981 : 157)

وقام الباحث باستطلاع آراء العديد من معلمي المادة (الرياضيات) وبخاصة معلمي الصف الخامس الابتدائي لغرض التقويم للوقوف على نقاط ضعف الكتاب وقوته وهذا مما

دفع الباحث إلى الاستفادة من آراء المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي . فأرتأى الباحث أن يقوم بهذه الدراسة التقييمية لتشخيص نقاط القوة والضعف في الكتاب املأ ان يستفيد منها واضعو المناهج في وزارة التربية .
لذا يمكن تحديد مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي: ((ما الحاجة الى تقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات وفق معايير التقويم العالمية ؟))

2- أهمية البحث

للرياضيات ميزة خاصة اذ انها اداة ضرورية للتعامل بين الافراد في الحياة كما انها تساعد على التعرف على مشكلات مجتمعهم وتسهم في وضع حلول لها اذ اصبح الفكر الرياضي من مستلزمات اي عصر ومكوناً اساسياً للثقافة لا يمكن الاستغناء عن دراستها في جميع مجالات الحياة. (ابراهيم ، 1985 : 49) .

لذلك فان التطور الحاصل والهائل في العلوم المختلفة جعل الرياضيات تعيش مع الفرد لتساعده في تنظيم امور حياته ومعاملاته بشكل افضل وأسرع مما كانت عليه. (عقيلان ، 2000 : 42)

ويرجع سبب الاهتمام الواسع لتطوير المناهج وتغييرها وبضمنها مناهج الرياضيات إلى ان عملية وضع المناهج تعد من المسائل الدقيقة والمعقدة في التربية ان وضع منهاج دراسي ليس بالأمر الهين نظراً لما يتطلبه من تغيير مستمر وان يكون ملائماً للحياة الثقافية للأمة وحاضرها ومستقبلها. (عبد العزيز ، ١٩٩٧ : 149) .

لذلك فالتقويم عملية اصلاح تساعد في علاج نقاط الضعف لتحسينها وبذلك يكون لعملية التقويم غرضان هما تشخيصي والثاني علاجي . (سليم ، ١٩٨٦ : 216) .

وتزداد اهمية التقويم في المجال التربوي مع تزايد الاهتمام باقتصاديات التعليم والموازنة بين مدخلات ومخرجات وكذلك لمسايرة التقدم المعاصر في التربية. (عريفج واخرون ، 2010 : 118)،

وهناك أربعة أنواع من التقويم هي:

- 1- التقويم التمهيدي ويجرى قبل البدء بتنفيذ المنهج.
- 2-التقويم البنائي والتطويري ويجري أثناء بناء المنهج.
- 3-التقويم النهائي ويجرى في نهاية تنفيذ المنهج.

4-التقويم التتبعي ويجرى بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج او البرنامج وبعد مدة من التقويم النهائي من اجل معرفة الآثار البعيدة له. (الشبلي ، 1984: 24 - 25) .

ويعد المعلمون من العناصر المهمة التي يجب ان تسهم بتقويم المناهج والكتب المدرسية لأنهم على تماس مباشر بمفردات الكتاب ومحتواه والتلاميذ الذين يطبق الكتاب عليهم .

وهذا ما دفع الباحث للاستفادة من آرائهم في تقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي.

وتتبع اهمية البحث الحالي من كونه :

- 1- يشخص جوانب القوة والضعف في كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي .
- 2- يهتم البحث الحالي بتقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي وتحديثه نظرا لتسارع خطوات التقدم العلمي والتربوي .
- 3- يزود القائمين على تصميم المناهج بقائمه من المعايير المعاصرة التي يمكن مراعاتها في تأليف كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي .
- 4- قد يكون هذا البحث منطلقا لبحوث اخرى تتناول تقويم وتحليل كتب الرياضيات لمختلف المراحل مما قد يسد الفراغ الموجود في الدراسات التربويه المتعلقة بتقويم مناهج الرياضيات في الميدان التربوي .
- 5- كما تأتي اهمية هذا البحث في سياق تطبيقه للاتجاهات العالميه التي تدعو الى التقويم المستمر للكتاب .

3- هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى تقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

4- حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على

- 1- كتاب الرياضيات المقرر للصف الخامس الابتدائي (2016 - 2017) م / وزارة التربية.
- 2- عينة من معلمي ومعلمات الصف الخامس الابتدائي في مدينه بغداد (تربية الرصافة الثالثة).

5- مصطلحات البحث

1- التقويم (Evaluation)

- عرفه (ابوسل ، 1999) : هو عملية اصدار حكم ومن ثم اتخاذ قرارات في ضوء معايير ثابتة متفق عليها.
 - عرفه (عريفج وسليمان ، 2010) هو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الاهداف المنشودة.
 - عرفه (Hamilton, 2000) بأنه "عملية تستطيع بواسطتها تحسين او تقدير قيمة الشيء"
- التعريف الاجرائي للتقويم:** انه عملية اصدار حكم واتخاذ قرارات تتعلق بكتاب الرياضيات المقرر على طلبة الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس الرياضيات وفق استمارة اعدت لهذا الغرض.

1- الكتاب المدرسي :

- عرفه (الشبلي ، 1984) : احد الوسائل المتبعة في تنفيذ المقررات التفصيلية في المنهج الدراسي.
- عرفه (good, 1973) : كتاب يتناول ماله دراسية محددة على وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد تستخدم فيه كمصدر للمعلومات .
- عرفه (الوكيل ، 1988) الوعاء الذي يتضمن محتوى المادة الدراسية وكيفية تقديمها للتلاميذ وان اهمية الكتاب تأتي من اهمية المحتوى .

التعريف الاجرائي لكتاب الصف الخامس الابتدائي :

هو الكتاب المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في المدارس العراقية للعام الدراسي (2016 - 2017) م، والذي ساهم في وضعه لجنة خاصة معينه من قبل المديرية العامة للمناهج ويحتوي على اثني عشر فصلاً وعدد صفحاته (254) صفحة.

الصف الخامس :

احد الصفوف الدراسية من المرحلة الابتدائية في المدارس العراقية والذي يدخله التلاميذ بعد نجاحهم في الصف الرابع الابتدائي.

ثانياً: عرض الدراسات السابقة .

1- (دراسة سهيل , 2004)

هدفت الدراسة الى تقويم كتاب الرياضيات للصفين الخامس والسادس استخدم الباحث قائمة معايير لجودة الكتب المدرسية , وقد بلغت عينة الدراسة (60) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات في مدارس محافظات غزة التابعة لووكالة غوث اللاجئين في العام الدراسي 2003 / 2004 وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي.

1- ان النسبة المئوية لمتوسطي درجة توفر معايير الجودة في كتاب الرياضيات للصفين الخامس والسادس (60,6 %) (60,4 %) على التوالي وهما تقديران يقعان ضمن المستوى المتوسط ويقتربان من المستوى المنخفض .

2- لا توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات للكتابيين.

2- (دراسة ابو عميرة , 1996)

دراسة تحليلية نقدية هدفت الى نقد كتب الرياضيات المدرسية ونماذج الاسئلة في الصف الاول الاعدادي في جمهورية مصر العربية حيث اجرت استطلاعاً لأراء الطلبة والمعلمين اولاً من حيث استخدامهم لكتب الرياضيات ونماذج الاسئلة المطورة . ثم حددت الباحثه المعايير اللازمة لكتب الرياضيات الحلقة الثانية للتعليم الاساسي وبحثت مدى تحقق هذه المعايير في كتب الرياضيات للصف الاول الاعدادي وكذلك بالنسبة للكتب الخارجية ولأسئلة المطروحة. وكذلك نتائج الدراسة فيما يتعلق بتحليل كتب الرياضيات المدرسية المقررة منها :

- أن الكتاب يخلو من الاهداف ومن المقدمة ومن المراجع .
- ان الكتاب لا يقدم ملخصاً للمفاهيم والعلاقات والقوانين والنظريات بعد كل موضوع .
- طريقة عرض الموضوعات لا تساعد على البحث والاستقصاء .
- تمرينات الكتاب مكررة ونمطية .

3- دراسة (خالد السر , 1994)

هدفت الى تقويم كتاب الرياضيات للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين والطلبة في مدارس عمان الاولى بالأردن , من حيث المحتوى والوسائل الايضاحية والانشطة والمعينات ووسائل التقويم والشكل العام استخدم الباحث استبانة طبقها على (64) معلماً ومعلمة واستبانة اخرى طبقها على (520) طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة ان متوسط تقديرات

المعلمين التقييمية الاجمالية للكتاب (3,7) بنسبة مئوية (74 %) , حيث بلغ متوسط تقديرات الطلبة التقييمية للكتاب (3,6) بنسبة مئوية (72%). وقد ظهرت فروق دالة بين متوسط تقديرات المعلمين ومتوسط تقديرات الطلبة التقييمية لوسائل التقويم في الكتاب بينما لم تظهر فروق بين المتوسطين في حالة الجوانب الاخرى. كذلك لم يوجد اثر للخبرة التدريسية على تقديرات المعلمين التقييمية بينما وجد اثر دال لمتغير المؤهل على تقديرات المعلمين التقييمية للكتاب .

4- دراسة (shuhua An , 2002)

هدفت الدراسة الى المقارنة بين مناهج الرياضيات وكتبها في كل من الصين والولايات المتحدة استخدم الباحث المقابلات والملاحظات حيث قابل (30) باحثاً تربوياً ولاحظ (18) معلماً في الصين , وفي الولايات المتحدة كما لاحظ (15) حصة رياضيات في الولايات المتحدة , وقد تم تحليل المناهج في كلا البلدين وتقويم اكثر من خمس مجموعات من الكتب في كلا البلدين . أظهرت النتائج وجود عدة مشكلات في تعليم وتعلم الرياضيات , فالصين كانت بحاجة الى التزود بتكنولوجيا في تعليم وتعلم الرياضيات، وفي الولايات المتحدة كانت الحاجة للبحث عن مناهج جديدة لتحسين الضعف الموجود في استيعاب المفاهيم والمهارات الاساسية لقد كشفت الدراسة عن حقيقة الحاجة الى التوازن بين تصميم المنهج الكتب المقررة، والتوازن بين طريقة تدريس الاستنباطية والطرق القائمة على المحسوسات في كلتا الدولتين .

5- دراسة (Jenmai , 2004)

هدفت الدراسة الى تقويم ثلاثة كتب للرياضيات في جمهورية الصين الشعبية للمرحلة الاعدادية حيث قام الباحث بعمل قائمة معايير تقويم الكتب وتمثلت عينة الدراسة من (300) معلم ومعلمة وقد توصل الباحث الى ان الكتب الثلاثة تحقق نسبة 100% من الاهداف التعليمية وانه يوجد اختلاف في مستويات الرضا عن الكتب الثلاثة وان المعلمين اعطوا درجة عالية لتصميم الكتاب بينما اعطوا درجة منخفضة لصفات محتوى الكتاب وان هناك ارتباطاً بين كل من المنهاج القديم والحديث.

6- دراسة (wesdorp , 2002)

هدفت هذه الدراسة الى تقويم منهج الرياضيات في هولندا من خلال الاجابة عن الأسئلة الآتية:

١- ما كمية الرياضيات التي ينبغي ان يحتويها المنهج ؟ وما الوقت الذي ينبغي أن يخصص لتدريسها ؟

٢- ما نسبة تحقيق مادة الرياضيات لأهداف تدريسها الحالية ؟

٣- ما هي اهم الاهداف الاساسية لتدريس مادة الرياضيات ؟

واظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :

١- لقد أولت عينة البحث مادة الرياضيات أهمية كبيرة واعطت نسبة اعلى من الاهتمام قياسا للجوانب الأخرى المتعلقة بتدريس الرياضيات وان الوقت الممنوح لتدريس هذه المادة كثير .

٢- اشارت عينة البحث بنسبة عالية الى تحقيق المادة لأهداف تدريسها الحالية .

٣- حددت عينة البحث مقدار الوقت الذي ينبغي ان يخصص لتدريس مادة الرياضيات في كل مستوى دراسي وعرض الباحث مقدار الوقت والاهداف في جدولين مخصصين لذلك.

فالباحث يرى " انه ليس من الممكن ان تعد جميع جوانب الكتاب المدرسي لها قيمة متساوية وانما ينبغي ان يحكم على الكتاب كوحدة متكاملة وليس كأجزاء منفصلة وتقييم الكتاب والحكم عليه عملية تمليها اعتبارات متعددة منها .

1- ان الكتاب المدرسي اداة من ادوات التعليم والتعلم وهو بهذا ينبغي ان يكون متمتعا بالجودة وصالحا في يد المعلم والمتعلم

2- ان العصر الذي نعيش فيه عصر التقدم والانفجار المعرفي في كل مجال وهذا التغير والتقدم يقتضيان على الدوام ان نعيد النظر ونرتقي بمستوى التقدم في كل عنصر من عناصر العملية التعليمية .

ويمكن اجمال ما استفاد منه الباحث من الدراسات السابقة كالآتي :

- الاطلاع على مختلف الدراسات العربية والاجنبية التي لم يطلع عليها الباحث مسبقا .
- الاستعانة بالمصادر التي تناولتها تلك الدراسات ومعرفة طبيعة المتغيرات التي تناولتها .
- ويمكن ان تفيد نتائج بعض هذه الدراسات في تفسير نتائج بحثنا هذا .

ثالثاً: اجراءات البحث

1- منهج البحث:

اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسب لمتغير البحث لوصف تقويم كتاب الرياضيات من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بحسب معايير تقويم الكتاب العالمية .

2- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث الحالي من جميع مدارس المشمولة بتدريس مادة الرياضيات للصف الخامس الابتدائي والذي يبلغ عددها (351) مدرسة ضمن مديرية تربية الرصافة الثالثة في محافظة بغداد 2016 / 2017م.

3- عينة البحث:

أ- عينة المدارس : تم اختيار(100) مدرسة من مدارس المجتمع الاصلي البالغ عددها (351) مدرسة ضمن مديرية تربية الرصافة الثالثة .

ب- عينة المعلمين : تم اختيار عينة من معلمي ومعلمات المجتمع الاصلي وقد تكونت العينة من (100) معلم ومعلمة لمادة الرياضيات في الصف الخامس الابتدائي ويتم اختيار عينة المجتمع بالطريقة العشوائية البسيطة .

4- أداة البحث:

لتحقيق اداة البحث والاجابة عن أسئلتها قام الباحث بتطوير استبانة كأداة, وقد اعتمد الباحث في بناء ادوات البحث بالرجوع الى الادب التربوي السابق حيث أطلع الباحث على الادوات المستخدمة في بعض الدراسات السابقة, لصياغة الاداة المناسبة التي يعتمد عليها في دراسته, واستناداً الى ما تهدف الى تحقيقه الدراسة الحالية, وصيغت اداة البحث بصيغتها الاولية حيث تكونت من 44 فقرة موزعة على 6 مجالات وهي (مقدمة الكتاب, محتوى الكتاب , الصور والرسوم التعليمية والتوضيحية , أمثلة الكتاب , تمارين الكتاب , أخراج الكتاب فنياً) كما في الجدول الآتي:

جدول (1)

يوضح المجالات وعدد الفقرات لكل مجال

ت	المجالات	عدد الفقرات
1	مقدمة الكتاب	6
2	محتوى الكتاب	9
3	الصور والرسوم التعليمية والتوضيحية	7
4	أمثلة الكتاب	5
5	تمارين الكتاب	9
6	أخراج الكتاب فنياً	8

5- صدق أداة البحث:

يعد صدق أداة البحث من الخصائص اللازمة والمطلوبة في أداة البحث فأداة البحث الصادقة هي الأداة التي بمقدارها قياس ما وضعت من أجلها أو قياس الصفة المراد قياسها. وأن افضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات الاستبانة للصفة المراد قياسها .

لقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين والخبراء المختصين في مجال التربية والمناهج وطرائق التدريس من أجل دراستها وبيان مدى صلاحيتها وإعطاء أهم الملاحظات والآراء حولها وبعد أن أبدى المحكمون آراءهم على الفقرات تم تعديل بعضها وصياغة البعض الآخر، ووضعت في ثلاثة مستويات (موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة ضعيفة) والاجابة عنها بوضع علامة (√) أمام الفقرة التي تراها مناسبة.

6- ثبات أداة البحث:

ولاختبار مدى الاعتمادية قام الباحث بتطبيق معادلة كرونباخ ألفا على جميع عبارات أبعاد البحث ، وقد بلغت قيمة كرونباخ الفا (0.85) وهي تعدّ نسبا جيدة لأغراض تعميم نتائج الدراسة الحالية، إذ أن النسبة المقبولة لتعميم نتائج مثل هذه الدراسات هي (0.60) (الشريفين والكيلاني، 2007)، ولغرض التأكد من ثبات الاداة قام الباحث بعرض الاستبانة على عينة مكونة من (30) من معلمي مادة الرياضيات للصف الخامس الابتدائي وكانت المدة الزمنية بين عرض الاستبانة للمرة الاولى وعرضها للمرة الثانية اسبوعين والتي تم

اختيارهم بصورة عشوائية من مديرية تربية الرصافة الثالثة والجدول (2) يوضح معاملات الثبات للأبعاد الفرعية لأداة الدراسة.

جدول (2)

معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لجميع أبعاد الدراسة والأداة ككل

الرقم	البعد	معامل (كرونباخ ألفا)
1	مقدمة الكتاب	0,80
2	محتوى الكتاب	0,82
3	الصور والرسوم التعليمية والتوضيحية	0,81
4	أمثلة الكتاب	0,83
5	تمارين الكتاب	0,82
6	أخراج الكتاب فنياً.	0,84
	الأداة ككل	0,85

يظهر من جدول (2) أن قيم معاملات ثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات الدراسة تراوحت بين (0.80-0.82) حيث كان أعلاها لمجال " اخراج الكتاب فنياً "، بينما كان أدناها لمجال "لمقدمة الكتاب" ويعود السبب في ذلك إلى تباين إجابات أفراد العينة حول فقرات هذه المجالات، وهي قيم مرتفعة لأغراض التطبيق.

تطبيق الاداة:

بعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها ووضوح فقراتها قام الباحث بتوزيع الاستبانة على افراد العينة البحث من معلمين ومعلمات من العام (2016 - 2017) بلغ عدد الاستبانات الموزعة 100 استبانة وتم جمع الاستبانات وتدقيقها للتأكد من صلاحيتها للتحليل الاحصائي.

7- وصف خصائص عينة الدراسة:

تمثل مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات الرياضيات في محافظة بغداد ضمن مديرية تربية الرصافة الثالثة, اما عينة البحث فقد تم اخذ عينة عشوائية تكونت من (100) معلم ومعلمة.

8- عرض نتائج التحليل الاحصائي:

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي وفيما يأتي عرض النتائج:

سؤال الدراسة: ما وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة من مجالات أداة الدراسة والأداة ككل، الجدول كما قام الباحث باستخراج الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات كل مجال من مجالات الأداة بشكل منفرد. وفيما يأتي عرض النتائج

المجال الأول: مقدمة الكتاب:

الجدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال مقدمة الكتاب مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	1	تتضح فيها اهداف الكتاب	2,48	0,53	مرتفعة
2	2	تتضمن فكرة عامة عن محتوى الكتاب وأسلوب الكتاب	2,47	0,65	مرتفعة
3	4	تتضمن كيفية التعرف على المصطلحات والرموز المستخدمة في الكتاب	2,23	0,74	متوسطة
3	6	تبرز أهمية كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي	2,23	0,70	متوسطة
5	5	تعرف التلميذ على استخدامات الرياضيات في مختلف المجالات	2,17	0,83	متوسطة
6	3	توضح للتلميذ كيفية التعامل مع الكتاب بالصورة المثالية	2,03	0,63	متوسطة
		مجال مقدمة الكتاب ككل	2,27		متوسطة

يظهر من الجدول (3) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال مقدمة الكتاب تراوحت ما بين (2,03-2,48) حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (1) ونصها: تتضح فيها اهداف الكتاب، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (3) ونصها: توضح للتلميذ كيفية التعامل مع الكتاب بالصورة المثالية، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (2.27) بدرجة تقييم متوسطة.

- المجال الثاني: محتوى الكتاب:

الجدول (4)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال محتوى الكتاب مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	يتدرج في عرض المادة التعليمية من السهل الى الاكثر صعوبة	2,61	0,71	مرتفعة
2	4	متكامل ومترايط في موضوعاته مع الصفوف السابقة واللاحقة	2,60	0,78	مرتفعة
3	8	موضوعات الكتاب تمتاز بالدقة العلمية	2,43	0,76	مرتفعة
4	9	موضوعات الكتاب مترابطة افقياً وعمودياً	2,40	0,81	مرتفعة
5	1	موضوعات الكتاب تتدرج من المحسوس الى شبه المحسوس ثم المجرد	2,23	0,72	متوسطة
6	7	يساعد على تهيئة الفرص للتلاميذ لتطبيقها بحياتهم اليومية	2,20	0,84	متوسطة
7	2	يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين	2,17	0,67	متوسطة
8	6	يراعي حاجات وميول التلاميذ ورغبتهم في دراسة الرياضيات	1,80	0,88	متوسطة
9	5	تناسب موضوعات الكتاب مع عدد الساعات المخصصة في الخطة السنوية	1,60	0,70	منخفضة
مجال محتوى الكتاب ككل			2,23		متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال محتوى الكتاب تراوحت ما بين (2,61-1,60) حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (3) ونصها: يتدرج في عرض المادة التعليمية من السهل الى الاكثر صعوبة ، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (5) ونصها: تتناسب موضوعات الكتاب مع عدد الساعات المخصصة في الخطة السنوية ، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (2,23) بدرجة تقييم متوسطة.

- المجال الثالث: الصور والرسوم التعليمية والتوضيحية:

الجدول (5)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال الصور والرسوم التعليمية والتوضيحية. مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	4	تحقق اهداف الكتاب التي وضعت من أجله	2,67	0,80	مرتفعة
2	3	تتمي قدرة التلاميذ على التعلم الذاتي في الرياضيات	2,47	0,58	مرتفعة
3	1	تغطي الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية في الكتاب	2,31	0,60	متوسطة
4	5	متكاملة ومتراطة مع محتوى الكتاب	2,30	0,69	متوسطة
5	7	تجذب انتباه التلاميذ	2,17	0,63	متوسطة
6	6	تناسب مع المستوى العقلي للتلاميذ	1,97	0,71	متوسطة
7	2	تكون قادرة على التعبير عن الأفكار التي يراد ايصالها للتلاميذ	1,63	0,71	منخفضة
مجال الصور والرسوم التعليمية والتوضيحية ككل			2,22		متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال الصور والرسوم التعليمية والتوضيحية تراوحت ما بين (1,63-2,67) حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (4) ونصها: تحقق اهداف الكتاب التي وضعت من أجله ، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (2) ونصها: تكون قادرة على التعبير عن الأفكار التي يراد ايصالها للتلاميذ ، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (2,22) بدرجة تقييم متوسطة. ويعزو الباحث ذلك إلى مراعاة مؤلفي الكتب لأهمية الصور والرسوم التعليمية والتوضيحية على اعتبار أن المعلم قادر على استخدامه في صنع الوسيلة الملائمة، وان دليل المعلم يرشد إلى مجموعة من الوسائل المقترحة التي تساعد المعلم في اختيار أفضلها لتنفيذ الدرس، ويرى الباحث أن تتضمن الكتب لمجموعة من الوسائل التعليمية الخاصة بالصور والرسوم التعليمية والتوضيحية ذات العلاقة بالدروس بدلا من الصور المثبتة بألوان غير واضحة.

- المجال الرابع: أمثلة الكتاب:

الجدول (6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال أمثلة الكتاب مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	3	تنمي مهارات التلاميذ في اجراء العمليات الرياضية والعمليات الحسابية	2,63	0,61	مرتفعة
2	2	وتغطي الموضوعات الدراسية	2,57	0,76	مرتفعة
3	5	تتدرج في صعوبتها بحسب الموضوعات الدراسية	1,83	0,79	متوسطة
4	1	تتناسب مع المستوى العقلي للتلاميذ	1,80	0,81	متوسطة
5	4	تساعد على اكتساب التلاميذ للمفاهيم الرياضية	1,57	0,91	منخفضة
مجال أمثلة الكتاب ككل					
			2,08		متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال أمثلة الكتاب تراوحت ما بين (1,57-2,63) حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (3) ونصها: تنمي مهارات التلاميذ في اجراء العمليات الرياضية والعمليات الحسابية ، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (4) ونصها: تساعد على اكتساب التلاميذ للمفاهيم الرياضية ، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (2,08) بدرجة تقييم متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الأمثلة والتوضيحات تساهم في ترسيخ الطرق العلمية لحل المشكلات الرياضية في أذهان الطلبة.

- المجال الخامس: تمارين الكتاب:

الجدول (7)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال تمارين الكتاب مرتبة تنازليا حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
1	7	تؤدي الى تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف	2,63	0,80	مرتفعة
2	3	تكون واضحة لا غموض فيها بالنسبة للتلاميذ	2,43	0,25	متوسطة
3	6	تساعد في الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم	2,42	0,79	متوسطة
4	2	تساعد التلاميذ على تطبيقها في حياتهم اليومية	2,40	0,62	مرتفعة
5	4	تساعد على ترسيخ المادة العلمية في اذهان التلاميذ	2,33	0,61	متوسطة

٤.٤. رياض زاير فاسم

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
6	8	تتنوع من حيث موضوعية الأسئلة ومقالياتها	2,27	0,83	متوسطة
7	1	شاملة لموضوعات الفصل المعد من اجله	2,17	0,89	متوسطة
8	9	تساعد المعلم على معرفة مدى اكتساب التلاميذ للمعلومات	1,93	0,74	متوسطة
9	5	تحقق اهداف مادة الرياضيات	1,60	0,76	منخفضة
مجال تمارين الكتاب ككل					
			2,24		متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال تمارين الكتاب تراوحت ما بين (1,60-2,63) حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (7) ونصها: تؤدي الى تعزيز جوانب القوة ومعالجة جوانب الضعف ، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (5) ونصها: تحقق اهداف مادة الرياضيات ، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (2,24) بدرجة تقييم متوسطة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى احتكار المعلمين لمعظم وقت الحصة في شرح محتوى الكتاب والاهتمام بالتمارين التي تتطلب إمعان النظر والتفكير؛ لإدراكهم للدور الإيجابي الذي تلعبه هذه التمارين في تحويل التلميذ إلى محور العملية التدريسية، ومساهمتها في إشراك جميع التلاميذ من خلال استخدام مستويات تفكير تتناسب مع كل تلميذ على حدا.

- المجال السادس: إخراج الكتاب فنياً:

الجدول (8)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن عبارات مجال إخراج الكتاب فنياً مرتبة تنازلياً حسب الوسط الحسابي

الرتبة	الرقم	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقييم
2	6	مرفق بدليل للأنشطة وحل التمارين	2,27	0,56	متوسطة
1	1	تصميم الغلاف مناسب مع موضوعاته ومادته العلمية	2,20	0,63	متوسطة
3	4	خالٍ من الأخطاء المطبعية واللغوية	2,20	0,82	متوسطة
3	7	يحتوي على قائمة للمحتويات (الفهرس)	2,20	0,63	متوسطة
5	8	فصوله ملائمة من حيث الحجم لكل فصل من فصول الكتاب	2,17	0,64	متوسطة
6	5	احتواؤه على قائمة من المصادر والمراجع	2,13	0,81	متوسطة
7	3	عنوانه وموضوعاته واضحة حيث يمكن قراءتها	2,04	0,75	متوسطة
8	2	حجم الكتاب مناسب لعمر التلميذ	1,83	0,66	متوسطة
مجال إخراج الكتاب فنياً ككل					
			2,12		متوسطة

يظهر من الجدول رقم (8) أن الأوساط الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات مجال إخراج الكتاب فنيا تراوحت ما بين (1,83-2,27) حيث جاءت بالمرتبة الأولى العبارة رقم (6) ونصها: مرفق بدليل للأنشطة وحل التمارين ، بينما جاءت بالمرتبة الأخيرة العبارة رقم (2) ونصها: حجم الكتاب مناسب لعمر التلميذ ، وبلغ الوسط الحسابي للمجال ككل (12,2) بدرجة تقييم متوسطة. يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أهمية إخراج الكتاب كخطوة أساسية من خطوات إعداد الكتاب حيث أنه يشمل على فن يتعامل مع العديد من العناصر سواء كانت مقروءة كالنصوص أم العناصر غير المقروءة كالصور والوسائل الإيضاحية التي تستخدم لتوضيح قاعدة معينة للتلميذ؛ ما يمكن أن تفسر هذه النتيجة حول عملية إعداد وتأليف وتطوير المناهج والكتب المدرسية على أنها أحد أهم المسؤوليات التي تقوم بها وزارة التربية ؛ لذا تبنت وزارة التربية ممثلة بالمديرية العامة للمناهج خطة تطوير تقوم على إعداد مناهج حديثة تلبي الحاجة إلى التحول نحو الاقتصاد المبني على المعرفة من خلال التركيز على دور التلميذ في عملية التعلم وتغيير دور المعلم ليؤدي أدوارا جديدة، وتنوع مصادر التعلم وتضييق الفجوة الرقمية بين النظام التعليمي في العراق والأنظمة التعليمية المتقدمة، إذ أن النمو المتسارع في استخدام التكنولوجيا ووسائل الاتصالات في جوانب الحياة جميعها، وانتقال المجتمعات من الاقتصاد المبني على اليد العاملة والأرض والآلة إلى الاقتصاد المبني على المعرفة يفرض على المهتمين بحقول التربية التجاوب مع الحاجات الجديدة للطلبة والمجتمع في ظل هذه التغيرات، وبرزت الحاجة إلى ضرورة إجراء تطوير تربوي شامل وخاصة المناهج والكتب و المدرس.

الاستنتاجات

يستنتج الباحث مما سبق أن وجهة نظر المعلمين والمعلمات في تقويم كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي جاءت متوسطة.

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصى الدراسة بما يأتي :

1. تطوير كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي في ضوء المعايير العالمية لرفع كفاءة الكتاب لمواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
2. مراعاة أساليب تدريس حديثة مبنية على استخدام التكنولوجيا الحديثة في كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي.

3. إعادة النظر في محتوى موضوعات كتاب الرياضيات للصف الخامس الابتدائي والتأكيد على التعديل بما يتناسب مع قدرات الطالب ومستواه العقلي.

4. جعل عملية تأليف الكتب المدرسية عملية مشتركة واخذ آراء كل من المعلمين والمشرفين والاختصاصيين التربويين، لرفع الكفاءة التعليمية للكتاب.

المصادر العربية والاجنبية :

اولا : المصادر العربية :

ابراهيم ، مجدي عزيز . (1985) . تدریس الرياضيات في التعليم قبل الجامعي ، ط 2 ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة - مصر .

ابو زينة ، فريد كامل . (1982) . الرياضيات - مناهجها واصول تدريسها ، ط 1 ، عمان الاردن .

ابو سل ، محمد عبد الكريم . (1999) . مناهج الرياضيات واساليب تدريسها للمرحلة الابتدائية ، ط 1 مكتبة دار الفرقان الاردن - اربد .

ابو عميرة ، محبات . (1996) . الرياضيات التربوية . ط 1 ، مكتبة الدار العربية للكتاب القاهرة .

دياب ، سهيل . (2004) . جودة كتب الرياضيات المقررة في المنهاج الفلسطيني مؤتمر التربية في فلسطين وتغيرات العصر ، 23-24 / 11 / 2004 ، كلية التربية - الجامعة الاسلامية بغزة .

السر ، خالد خميس . (1994) . تقويم كتاب الرياضيات للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين والطلبة في منطقة تربية عمان الكبرى . دراسة ماجستير ، الجامعة الاردنية ، عمان الاردن .

السراي ، ميعاد جاسم . (2007) . تقويم محتوى كتب الرياضيات في مرحلة التعليم الاساسي من وجهة نظر المعلمين ونموذج مقترح لمعايير المعاصرة ، مجلة الساتل ، جامعة السابع من اكتوبر - كلية المعلمين ، المجلد الثالث ، ص 91-117 .

سليم ، محمد صابر وسعد عبد الوهاب نادر . (1986) . الجديد في تدريس العلوم ، جامعة بغداد ، العراق .

الشارف ، احمد العريفي . (1996) . المدخل لتدريس الرياضيات الجامعة المفتوحة ، طرابلس .

الشبلي ، ابراهيم مهدي . (1984) . تقويم المناهج باستخدام النماذج ، مطبعة المعارف ، بغداد .

عبد العزيز ، صالح (1997) . التربية وطرق التدريس ، ط2 ، الجزء الثاني ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

عبد الموجود ، محمد عزت واخرون . (1981) . اساليب المنهج وتنظيمه ، دار الثقافة للطبع والنشر ، القاهرة ، مصر .

عريفج ، سامي وسليمان ، نايف . (2010) . اساليب تدريس الرياضيات والعلوم ، ط2 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

عقيلان ، ابراهيم محمد . (2000) . مناهج الرياضيات واساليب تدريسها ، ط2 ، دار المريخ للنشر ، عمان ، الاردن .

الوكيل ، حلمي احمد وحسين بشير . (1988) . الاتجاهات الحديثة تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الاولى ، ط1 ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت .

ثانيا : المصادر الاجنبية

An, Shuhua, (2002). **A comparative study of middle school mathematics programs in china and the u.n** ED4467, SE063811.

Good carter, v. (1973) .**Dictionary of Education** 3, Edition , mc, Grew book company " New York.

Hamlition, (2000). Nor, Mark. **New Techniques for Effective school Administration**, west Nasty Darker.

Jenmai, chang, (2004) **Evaluation on mathematics Text book Elementary samples of Grade 1-9 curriculum second Learning stages**. CHINA.

Wesdorp, Doanc, T. (2002). **Candor student of Mathematics in Holland**, Vol. (8), NO. (1)

Evaluation of the mathematics book for the fifth grade in the light of the world calendar standard from the point of view of male teachers and female teachers.

Abstract

The study aimed to identify the evaluation of the mathematics book for the fifth grade in the light of the criteria of the global calendar from the point of view of male teachers and female teachers, and to achieve the objectives of the study was used descriptive method, where the researcher developed a questionnaire and distributed to the sample of the research was taken a random sample of 100 teachers, After the statistical analysis, it was found that the view of teachers and teachers in the evaluation of the mathematics book for the fifth grade of the primary was medium.

Keywords: Evaluation of mathematics book world calendar standards.